

## بيان صحفي

### بشأن أداء ميزان المدفوعات خلال السنة المالية ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤

على الرغم من التحديات الاقتصادية والسياسية الراهنة على الساحة العالمية، حققت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ فائض كلي في ميزان المدفوعات بلغ نحو ٩,٧ مليار دولار تركز أساساً خلال النصف الثاني من السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ ( الفترة يناير/يونيو ٢٠٢٤ ) حيث حقق نحو ١٠,١ مليار دولار في ظل الإصلاحات الهيكلية للاقتصاد المصري التي تم اتخاذها في ٦ مارس ٢٠٢٤ والتي انعكست بصورة إيجابية على حساب المعاملات الرأسمالية والمالية ليسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢٩,٩ مليار دولار خلال سنة العرض على خلفية الزيادة التاريخية في صافي الاستثمار الأجنبي المباشر والذي سجل نحو ٤٦,١ مليار دولار (منها نحو ٤٠,٥ مليار دولار خلال النصف الثاني من السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤) ، هذا إلى جانب تحول الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر إلى صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٤,٥ مليار دولار . وعلى الجانب الآخر، ارتفع العجز في حساب المعاملات الجارية\* مسجلاً نحو ٢٠,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٧ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لاتساع عجز الميزان التجاري بمعدل ٢٧,٠%، وتراجع إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ٢٤,٣%.

#### وقد ساهمت العوامل التالية في ارتفاع العجز في حساب المعاملات الجارية:

- ارتفاع عجز الميزان التجاري بنحو ٨,٤ مليار دولار ليصل الى نحو ٣٩,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٣١,٢ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى:
  - تحقيق الميزان التجاري البترولي عجزاً بلغ نحو ٧,٦ مليار دولار مقابل فائضاً بمقدار ٤١٠,٠ مليون دولار، ويرجع ذلك بصفة أساسية إلى:
    - انخفاض الصادرات البترولية بنحو ٨,١ مليار دولار لتقتصر على نحو ٥,٧ مليار دولار كنتيجة لانخفاض كل من:
      - الصادرات من الغاز الطبيعي بمقدار ٦,٦ مليار دولار لتقتصر على ٦٠٥,٣ مليون دولار فقط (لتراجع الكميات المصدرة إلى الربع والأسعار العالمية إلى الثلث تقريباً) مقابل نحو ٧,٢ مليار دولار خلال السنة المالية السابقة والتي شهدت ارتفاع قياسي في أسعار الغاز الطبيعي في بداية الصراع الروسي الأوكراني.
      - المنتجات البترولية بمقدار ١,٣ مليار دولار (لانخفاض الكميات المصدرة)، والبترول الخام بمقدار ٢٤٢,٨ مليون دولار (لانخفاض الكميات المصدرة، بالرغم من ارتفاع الأسعار).

\* يشمل المعاملات السلعية، والخدمية، ودخل عوامل الإنتاج، والتحويلات الخاصة بما فيها تحويلات المصريين العاملين بالخارج، والتحويلات الرسمية بما فيها المنح الحكومية السلعية والتقدية.

▪ **استقرار الواردات البترولية** عند نحو ١٣,٤ مليار دولار، وذلك لانخفاض الواردات من البترول الخام بمقدار ٢,٥ مليار دولار (لانخفاض الكميات المستوردة)، بما يوازي ارتفاع الواردات من كل من المنتجات البترولية بمقدار ١,٩ مليار دولار، والغاز الطبيعي بمقدار ٥٥٦,٨ مليون دولار (لارتفاع الكميات المستوردة لكل منهما).

○ **ارتفاع العجز في الميزان التجاري غير البترولي** بنحو ٣٥٤,٨ مليون دولار ليسجل نحو ٣١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٣١,٦ مليار دولار)، لارتفاع الواردات غير البترولية بقيمة أكبر من ارتفاع الصادرات غير البترولية، وذلك على النحو التالي:

▪ **ارتفعت المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية** بنحو ١,٤ مليار دولار لتصل إلى نحو ٥٨,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٥٧,٤ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الواردات من خرده وفضلات من حديد صب (زهر)، وسيارات ركوب، والقمح، وحديد صب زهر.

▪ **ارتفعت حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية** بنحو ١,٠ مليار دولار لتسجل نحو ٢٦,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢٥,٨ مليار دولار)، وقد تركز الارتفاع في الصادرات من أسلاك وكابلات، وخضر طازجة أو مبردة أو مطبوخة، وأجهزة كهربائية للاستعمال المنزلي، وأقمشة منسوجة.

● **انخفاض إيرادات رسوم المرور في قناة السويس** بمعدل ٢٤,٣% لتسجل نحو ٦,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٨,٨ مليار دولار)، وذلك لانخفاض الحمولة الصافية بمعدل ٢٩,٦% عند نحو ١,١ مليار طن، وانخفاض عدد السفن العابرة بمعدل ٢٢,٢%. وقد تركز هذا الانخفاض بشكل أساسي خلال النصف الثاني من السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ بمعدل ٦١,٧% لتقتصر على نحو ١,٨ مليار دولار فقط، الأمر الذي يرجع إلى التوترات التي تشهدها حركة الملاحة في البحر الأحمر، مما اضطر العديد من شركات الشحن التجارية لتحويل مسارها.

● **ارتفاع عجز ميزان دخل الاستثمار** بمعدل ١,٣% ليسجل نحو ١٧,٥ مليار دولار (مقابل نحو ١٧,٣ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لانخفاض متحصلات دخل الاستثمار بمعدل ٩,٧% لتسجل نحو ١,٩ مليار دولار، بينما استقرت مدفوعات دخل الاستثمار عند نحو ١٩,٥ مليار دولار.

● **تراجع تحويلات المصريين العاملين بالخارج** بمعدل طفيف قدره ٠,٦% لتسجل نحو ٢١,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٢٢,١ مليار دولار). وجدير بالذكر انه على مستوى الربع الرابع من السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ (الفترة ابريل/يونيو ٢٠٢٤) تصاعدت تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٦١,٤% لتصل إلى نحو ٧,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٦ مليار دولار خلال نفس الفترة من عام ٢٠٢٣).

**وقد حد من ارتفاع عجز حساب المعاملات الجارية زيادة الإيرادات السياحية** بمعدل ٥,٥% لتسجل نحو ١٤,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١٣,٦ مليار دولار)، لارتفاع عدد الليالي السياحية بمعدل ٥,٥% لتسجل نحو ١٥٤,١ مليون ليلة، وعدد السائحين الوافدين بمعدل ٧,٤% ليسجل نحو ١٤,٩ مليون سائح.

وقد أسفرت المعاملات الرأسمالية والمالية\* عن صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢٩,٩ مليار دولار خلال فترة العرض (مقابل نحو ٨,٩ مليار دولار)، وفقاً للتطورات التالية:

- سجل الاستثمار الأجنبي المباشر في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤٦,١ مليار دولار - تمثل أعلى قيمة تاريخية له - مقابل نحو ١٠,٠ مليار دولار خلال السنة السابقة، وذلك على النحو التالي:

○ ارتفعت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات غير البترولية لتسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٤٦,٤ مليار دولار (مقابل نحو ١١,٠ مليار دولار) ويرجع ذلك بصفة أساسية للتدفقات الواردة خلال النصف الثاني من السنة المالية ٢٠٢٣/٢٠٢٤ (الفترة يناير/يونيو ٢٠٢٤) في إطار تنفيذ صفقة رأس الحكمة بقيمة ٣٥,٠ مليار دولار.

○ ارتفعت تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاع البترولي لتسجل نحو ٥,٧ مليار دولار (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية) مقابل نحو ٥,٦ مليار دولار، في الوقت الذي تراجعت فيه التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) لتقتصر على نحو ٦,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٦,٦ مليار دولار)، لتسفر السنة المالية عن تحسن في صافي التدفق للخارج ليقصر على ٣٥١,٦ مليون دولار (مقابل ٩٨٢,٥ مليون دولار).

- حققت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١٤,٥ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٣,٨ مليار دولار)، ويرجع ذلك بصفة أساسية لثقة المستثمرين الأجانب في أداء الاقتصاد المصري خاصة بعد القرارات الاقتصادية في ٦ مارس ٢٠٢٤.

- سجل التغير على الأصول الأجنبية للبنوك صافي تدفق للخارج (يمثل زيادة في الأصول) بلغ نحو ١٨,٤ مليار دولار (مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٤ مليار دولار)، الأمر الذي يعزز من المركز المالي للبنوك.

- سجل التغير على التزامات البنوك صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٢,٠ مليار دولار (يمثل تراجع في الالتزامات) مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٣,٧ مليار دولار.

- سجل التغير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٧,٨ مليار دولار (يمثل تراجع في الالتزامات)، مقابل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,٩ مليار دولار.

\* تشمل تدفقات كل من الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي والتغير في صافي الأصول الأجنبية للقطاع المصرفي.

## ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

\*٢٠٢٤/٢٠٢٣

\*٢٠٢٣/٢٠٢٢

٣٩٥٧٣,٧-

٣١١٥٩,٦-

٣٢٥٦١,٠

٣٩٦٢٤,٠

٥٧٢٢,٥

١٣٨١٦,٥

٢٦١٣١,٥

٢٥١٠٧,٥

٧٢١٣٤,٧-

٧٠٧٨٣,٦-

١٣٣٧١,٨-

١٣٤٠٦,٥-

٥١٧٦٢,٩-

٥٧٣٧٧,١-

١٤٣٥٥,١

٢١٩٢٦,٥

٣٠٢٤٧,٢

٣٤٥٦٢,١

١٠٧١٧,١

١٤٠٠٠,٣

٦٦٣٢,٤

١٧٥٩,٦

١٤٣٧٦,٠

١٣٦٢٩,٣

١١٣٥,١

٢٣٥٥,٢

٤٠١٩,٠

٤٥٧٧,٣

١٥٨٩٢,١

١٢٦٣٥,٦

٣٢٦٢,١

٢٧٥٠,٠

٥١١٢,٤

٤٩٩٠,٢

١٨٢٧,٢

١٢٤٨,٤

٥٦٩٠,٤

٣٦٤٧,٠

١٧٥٣٧,٢-

١٧٣١٨,٤-

١٩٣١,٥

٢١٣٧,٨

١٩٤٦٨,٧

١٩٤٥٦,٢

٧٩٠,٩

٦١٥٠,٤

٢١٩٤٩,٢

٢١٨٤١,٠

٢١٩١٢,٢

٢١٨٩٧,٤

٢١٩٣٧,١

٢٢٠٧٦,٤

٣٧,٠

٥٦,٤-

٢٠٨٠٦,٦-

٤٧١٠,٥-

### الميزان التجاري

حصيلة الصادرات

البتروولية

غير البتروولية

مدفوعات عن الواردات

البتروولية

غير البتروولية

### ميزان الخدمات

#### المتحصلات

النقل

منها: رسوم المرور في قناة السويس

السفر

متحصلات حكومية

متحصلات اخرى

#### المدفوعات

النقل

السفر

مصرفات حكومية

مدفوعات اخرى

### ميزان دخل الاستثمار (صافي)

متحصلات دخل الاستثمار

مدفوعات دخل الاستثمار

منها: فوائد مدفوعة

### التحويلات

التحويلات الخاصة (صافي)

منها: تحويلات العاملين

التحويلات الرسمية (صافي)

حساب المعاملات الجارية

## تابع ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

	<u>*٢٠٢٣/٢٠٢٢</u>	<u>*٢٠٢٤/٢٠٢٣</u>	
	٨٩٣١,٥	٢٩٨٧٩,٢	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
	٥٤,٢-	١٤٠,٨-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
	٨٩٨٥,٧	٣٠٠٢٠,٠	<u>الحساب المالي</u>
	٣٣٧,٧-	٥٠٢,٠-	الاستثمار المباشر في الخارج (صافي)
	١٠٠٣٨,٦	٤٦٠٦٤,٥	الاستثمار المباشر في مصر (صافي)
	٣٢٨,١-	٢٥٠,٤-	استثمارات محفظة الاوراق المالية في الخارج (صافي)
	٣٧٦٥,٧-	١٤٥٣١,٩	استثمارات محفظة الاوراق المالية في مصر (صافي)
	٣٤٤,٧	١٦٠٤,٧-	منها: <i>سندات</i>
	٣٣٧٨,٦	٢٩٨٢٤,٠-	الاستثمارات الاخرى (صافي)
	١٤٣٤,٤	٤٨٥٠,٣	صافي الاقتراض
	٢٢٦,٠-	٢٧٦٠,١-	قروض متوسطة وطويلة الاجل
	٣١٩٥,٢	٤١١٨,٢	المستخدم
	٣٤٢١,٢-	٦٨٧٨,٣-	المسدد
	١٦٧٨,٢	٣٨٣,٠	تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الاجل
	٢٨٦١,٦	١٤٤٥,٣	المستخدم
	١١٨٣,٤-	١٠٦٢,٣-	المسدد
	١٧,٨-	٧٢٢٧,٤	تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافي)
	٤٧٥٠,٩-	٢٤٨٦٨,٩-	اصول اخرى
	١٥١,٨-	١٢٩,٦-	البنك المركزي
	١٤١٧,٩	١٨٤٠٩,٥-	الاصول الاجنبية للبنوك
	٦٠١٧,٠-	٦٣٢٩,٨-	اخرى
	٦٦٩٥,١	٩٨٠٥,٤-	خصوم اخرى
	٢٩٤٦,٦	٧٧٨٧,٩-	البنك المركزي
	٣٧٤٨,٥	٢٠١٧,٥-	البنوك
	٣٣٣٨,٦-	٦١٤,٠	<u>صافي السهو والخطأ</u>
	٨٨٢,٤	٩٦٨٦,٦	<u>الميزان الكلي</u>
	٨٨٢,٤-	٩٦٨٦,٦-	<u>التغير في الاصول الاحتياطية للبنك المركزي، الزيادة(-)</u>

\* ارقام مبدئية